

الباب الثاني

المياه

الفصل الخامس: المياه العذبة

الفصل السادس: المياه الساحلية

الفصل الخامس

المياه العذبة والبحيرات

مقدمة:

نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به وزارة الدولة لشئون البيئة للحفاظ علي نوعية مياه نهر النيل والمياه الجوفية والبحيرات المصرية من التلوث، وكذلك العمل علي إدارة مياه الصرف الصناعي والصحي والزراعي إدارة متكاملة، طبقاً للنظم والتكنولوجيات المستحدثة لمواجهة الزيادة في معدل إستهلاك الفرد من المياه ومراعاة ظروف البيئة المصرية بمختلف أماكنها والإمكانيات المتاحة. وكذلك العمل علي وضع برامج التوعية اللازمة للجماهير لمنع تدهور نوعية المياه وترشيد إستهلاكها. وذلك من خلال منهجية عمل تقوم علي عدة محاور رئيسية كما يلي:

١. إعداد وتنفيذ برامج رصد نوعية المياه والرواسب بالمياه العذبة والبحيرات والمياه الساحلية من خلال مشروعات برامج الرصد التي تشرف عليها الإدارة.
٢. دراسة نتائج الرصد وتحليل البيانات وإعداد المقارنات المكانية والزمنية واستخلاص المؤشرات التي تعكس الوضع البيئي للبيئة المائية.
٣. التنسيق المستمر مع الجهات القومية والدولية المعنية بالمياه والإدارة المتكاملة لها.
٤. التقييم المستمر لأحمال التلوث من المصادر المختلفة ووضع مقترح بالتوصيات اللازمة للعمل علي الحد أو منع تلك الملوثات.
٥. إنشاء وتطوير المعايير الواردة بالقوانين واللوائح المنظمة للبيئة المائية العذبة طبقاً للمستجدات في تطبيق القوانين.
٦. بناء القدرات العلمية والمتخصصة للعاملين بالإدارة عن طريق الدورات العلمية الداخلية والخارجية.
٧. تنمية الوعي البيئي لدي الفئات المختلفة من المجتمع عن طريق تنفيذ برامج التوعية لرفع الوعي المائي لدي المواطنين والطلاب والعاملين بالمنشآت الصناعية.
٨. تنفيذ بعض المشروعات التجريبية لتحسين الوضع البيئي المائي في المناطق المختلفة طبقاً للأولويات المطروحة.

أولاً: في مجال حماية نهر النيل

الأنشطة والإعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. مشروع الخطة القومية للموارد المائية:-

أ. إنشاء وحدة للموارد المائية بوزارة الدولة لشئون البيئة ضمن الإعمال الخاصة بالمشروع حيث سيتم التعاون بين تلك الوحدة وجميع الجهات المعنية بنهر النيل والمجاري المائية لحماية تلك المجاري من التلوث وترشيد إستهلاك المياه .

ب. تحديد المهام والإختصاصات المنوطة لوزارة البيئة القيام بها لحماية المصادر المائية من التلوث وتعظيم الإستفادة منها وذلك المشاركة في جميع إجتماعات مشروع الخطة القومية ومراجعة الواجبات والمهام المختصة بها الوزارات المعنية بالمشروع وتحديد الإجراءات التي تقوم بها الوزارة في مجال الإدارة المتكاملة للمياه .

٢. تنفيذ برنامج قومي لرصد نوعية المياه والرواسب والهائمات بالبحيرات:

إعداد وتنفيذ برنامج قومي دوري لرصد البحيرات المصرية (مريوط، إيكو، البردويل، البرلس، المنزلة، البحيرات المرة والتمساح، قارون والريان) بالتعاون مع المعهد القومي لعلوم البحارو المصايد وذلك لرصد نوعية المياه والرواسب القاعية للبحيرات المصرية، هذا للإسهام في تقليص حجم مشكلة تلوث المياه وزيادة حجم الإنتاج من الثروة السمكية في مصر والعمل على تنمية البحيرات تنمية مستدامة. يتم من خلال هذا البرنامج رصد نوعية المياه والرواسب والهائمات النباتية والحيوانية طبقاً للقياسات "الهيدروكيميائية- المغذيات- المعادن الثقيلة - مواد عضوية كلية - مبيدات حشرية" حيث تم إنجاز ما يلي:-

أ. الإنتهاء من عدد ٢٠ رحلة حقلية لرصد نوعية المياه للبحيرات الشمالية بواقع أربع رحلات ربع سنوية لكل بحيرة وتم إعداد ٢٠ تقرير، كما تم إعداد ٢٠ ملخص لتلك التقارير.

ب. الإنتهاء من تنفيذ ٨ رحلات حقلية لرصد نوعية المياه بالبحيرات المرة والتمساح وتم إعداد ٨ تقارير، كما تم إعداد ٨ ملخصات لتلك التقارير.

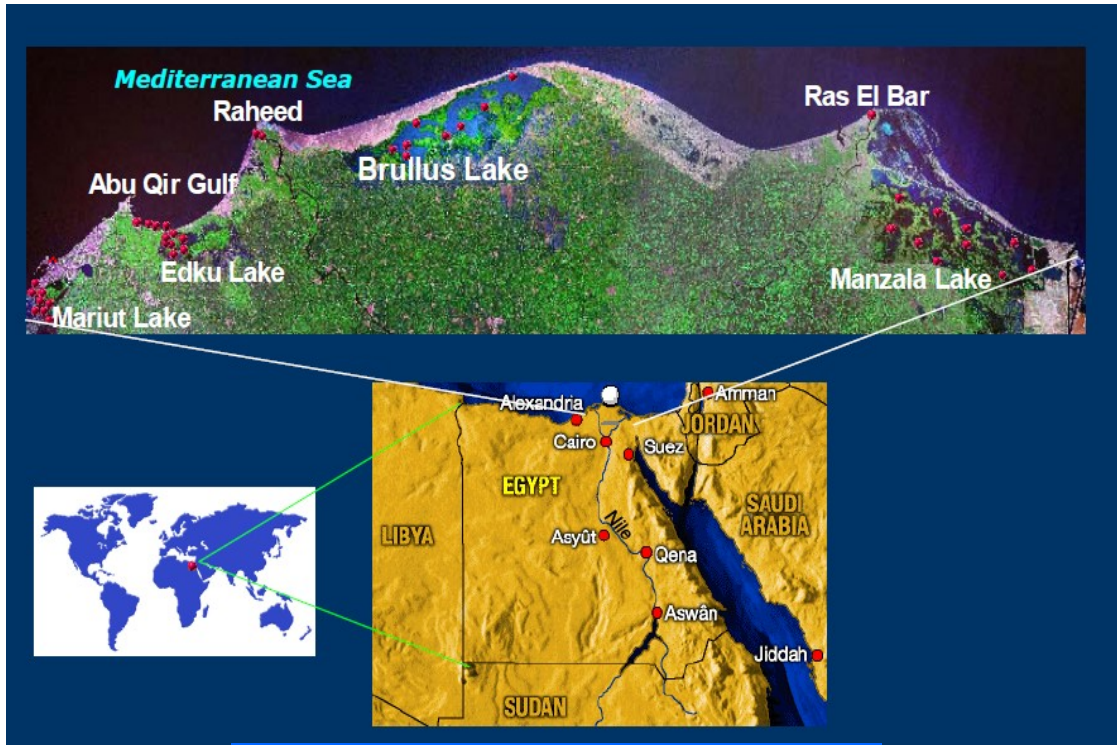
ج. الإنتهاء من تنفيذ ٤ رحلات حقلية لرصد نوعية المياه ببحيرتي قارون والريان وتم إعداد ٤ تقارير، كما تم إعداد ٤ ملخصات لتلك التقارير.

د. الإنتهاء من تنفيذ ١٤ رحلة حقلية لرصد نوعية الرواسب بالبحيرات الشمالية والمرة والتمساح وتم إعداد ١٤ تقرير، كما تم إعداد ١٤ ملخص لتلك التقارير.

هـ. الإنتهاء من تنفيذ رحلتين حقليتين لرصد نوعية الرواسب ببحيرتي قارون والريان وتم إعداد تقريرين، كما تم إعداد ملخصين لتلك التقارير.

حيث تضمنت جميع التقارير السابق الإشارة إليها ما يلي:-

- مقدمة عن كل بحيرة تحتوي علي وصف البحيرة ومساحتها وموقعها الجغرافي وأهميتها.
- الرسوم البيانية التوضيحية والخرائط الخاصة بمواقع أخذ العينات وعددها ومصادر الصرف.
- نبذة عن الدراسات البحثية التاريخية التي تمت عن البحيرات الشمالية في آخر عشرون عاماً.
- نتائج التحاليل التي تم إجرائها (بالنسبة لنوعية المياه الهيدروكيميائية - المغذيات - المعادن الثقيلة - مواد عضوية كلية - مبيدات حشرية ٤).
- التفسير العلمي لنتائج التحاليل .



خريطة (٥-١) مواقع البحيرات الشمالية

٣. تقديم مقترح مشروع لشحن الخزان الجوفي بالعريش لمنع تداخل مياه البحر للخزان وذلك عن طريق استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بدرجة متقدمة في هذا الشحن.

٤. إجراء وتقييم أكثر من ستين دراسة تختص بنوعية المياه بالمجاري المائية المختلفة واستخدامات المياه سواء مياه الشرب أو الآبار الجوفية أو الصرف المعالج لمحطات معالجة الصرف الصحي والصناعي نذكر منها ما يلي:

أ. دراسة تطبيق أحدث نظم ترشيد المياه لمواجهة مشكلة ندره المياه والزيادة السكانية المطردة

حيث تبين من الدراسة أن استخدام نظام الميرو والذي يتكون من قطع ذكية بسيطة تركيب في مخارج المياه له جدوى إقتصادية عالية نظرياً من حيث وفرة المياه والكهرباء والصرف وتجنب الأضرار وتحت التوصية بتنفيذ تجربة عملية بتركيب وصلتين للمياه كدليل على جدوى العملية.

ب. دراسة مقترح مشروع لحماية نهر النيل بأفريقيا والمقدم من السيد نقيب التطبيقيين بمحافظة القاهرة حيث تبين من الدراسة أن الوزارات والجهات المعنية بالموارد المائية في مصر تقوم بتنفيذ ما جاء من مقترحات بهذا المشروع.

ج. إجراء دراسة تفصيلية عن بحيرة المنزلة ومصادر وكميات الصرف عليها وكذلك نوعية المياه المنصرفة للوقوف على وتحديد الموقف الحالي للبحيرة في ضوء مساعي وزارة الدولة لشئون البيئة نحو الحفاظ على البحيرات المصرية وتمييزها تنمية مستدامة بما تحتويه من ثروات سمكية وبيئة خصبة للطيور المهاجرة .

د. دراسة العروض التقديمية للسياسات البيئية الكورية التي تم اتخاذها لتأهيل عدد (٤) أنهار تمهيداً لدراسة سبل تعميم التجربة على مستوى الجمهورية حيث خلصت الدراسة لوجود نظام علمي لإدارة نوعية المياه بمصر يعتمد على:

- برنامج لرصد نوعية المياه بالمجارى المائية.
- تجميع البيانات الخاصة بمصادر الصرف على تلك المجارى.
- إنشاء نظام تحذيري لتلوث المياه يعتمد على برامج رياضية تعمل من خلال نظام التحكم في كميات المياه ومنع التلوث.
- هـ. إعداد تقرير مفصل عن المؤشرات البيئية لعام ٢٠١١ الخاصة بنوعية المياه حيث تضمنت تلك المؤشرات القيم الاسترشادية الدالة على جودة نوعية المياه مثل المغذيات وما تدرج تحتها من مواد نيتروجينية وفسفور وكذلك نسب المواد العضوية مثل (BOD - COD).
- و. تقييم الوضع البيئي لعدد كبير من شركات تعبئة مياه الشرب من الآبار الجوفية بعدد من محافظات مصر مثل شركة دلتا للمياه المعبأة وشركتي نهل للمياه المعبأة و صحارى للمشروبات والعصائر وشركة الحياة للتصنيع والتنمية و شركة مينرال للمياه المعدنية وشركة دلتا للمياه المعدنية وشركة منتجات مياه مصر وابكو - بمدينة السادات وشركة المنار وشركة سيكم ومنتج اكوا سوتير وشركة ابيار وشركة المياه المعبأة الكائنة بوادي النطرون وشركة سيناء المصرية السعودية - وادي النطرون وشركة أكوا ستريم
- ز. دراسة مدى إمكانية الموافقة على التصريح لعدد من شركات غسل وتطهير خزانات مياه الشرب العامه والخاصه اعلى المنازل وذلك بعد التأكد من الالتزام بالقوانين المنظمة للتخلص

- الآمن من مياه الغسيل والتطهير طبقاً للقرار رقم (١٧٧) لسنة ٢٠٠١
- ح. دراسة مدى إمكانية الترخيص بالموافقة على إنشاء ميناء ومرسى ومأخذ مياه التبريد التابعين للشركة بورتلاند طرة المصرية - حيث تمت التوصية بالموافقة على المواقع المذكورة نظراً لاستيفائه الشروط الواردة بقرار وزير الصحة رقم ٣٠١ لسنة ٩٥ مع التزام الشركة بالحصول على باقي الموافقات الخاصة بالجهات المعنية الأخرى.
- ط. دراسة مدى إمكانية الموافقة على مواقع إنشاء مراسي نهريه لبعض الشركات طبقاً للاشتراطات الصحية لقرار وزير الصحة رقم ٣٠١ لسنة ١٩٩٥ مثل شركة الحديد والصلب - الشوبك الشرقي بمحافظة حلوان حيث تم رفض بعض المواقع لعدم استيفاء الاشتراطات وتم قبول موقع مرسى الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهريه بالناحية الشرقية للنيل بعزبة بياض العرب (وصيغه مبدئية على ان يتم تقديم تقييم دراسة تقييم الأثر البيئي للموقع .
- ي. دراسة العرض المقدم من إحدى الشركات التي تقوم بمعالجة مياه الشرب والصرف الصحي والصناعي والزراعي عن طريق استحداث أحد الأجهزة بتكنولوجيا التعويم الكهربائي للملوثات والتعقيم بدون استخدام الكلور حيث يتميز الجهاز بصغر حجمه وانخفاض تكلفة التشغيل حيث تمت التوصية بضرورة عرض الحلول التي يمكن ان يقدمها الجهاز المشار إليه لبعض المشكلات البيئية التي تواجه الجهات المعنية في معالجة المياه للوقوف على مدى إمكانية تعميم الجهاز .
- ك. دراسة مدى إمكانية الموافقة على إنشاء مرسى نهري تابع للشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهريه بالناحية الشرقية لنهر النيل - محافظة بني سويف - لنقل الحبوب من الجانب الغربي للمحافظة حيث تمت التوصية بالموافقة على الموقع المقترح لإقامة المرسى وذلك لاستيفائه الإشتراطات الواردة بقرار وزير الصحة رقم ٣٠١ لسنة ١٩٩٥ مع إستكمال باقي الموافقات من الجهات المعنية المختصة.
- ل. دراسة مدى إمكانية الموافقة على إجراء استخدام مياه البئر الخاص بشركة الحياة للتصنيع والتنمية في تعبئة المياه حيث تمت التوصية بسحب ثلاث عينات من مياه البئر قبل وبعد المعالجة طبقاً للقوانين المستخدمه في هذا الشأن
- م. دراسة مدى إمكانية الموافقة على استخدام مياه البئر الخاص بالشركة المتحدة للمياه المعدنية (مينرال) حيث تمت التوصية بعدم الموافقة على إستخدام مياه البئر تجارياً لعدم مطابقتها ثلاث عينات متتالية (بيولوجياً وكيميائياً) للمواصفات القياسية الواردة بالقرار رقم (١٥٨٩) لسنة ٢٠٠٧.
- ن. دراسة مدى إمكانية الموافقة على إستخدام مياه البئر الخاص بشركة سيكم- محافظة الشرقية

- حيث تمت التوصية بعدم الموافقة للاستخدام تجارياً لعدم مطابقة ثلاث عينات متتالية (بيولوجياً- لاحتوائها على بروتوزوا حية) للمواصفات القياسية للمياه المعبأة الواردة بالقرار رقم (١٥٨٩) لسنة ٢٠٠٧.
- س. دراسة مدى إمكانية الموافقة على استخدام مياه البئر الخاص بشركة أكوا دلتا للمياه المعبأة - مدينة السادات - حيث اتضح وجود بعض الملاحظات على موقع البئر ومن ثم التوصية لمدى الشركة بإزالة جميع الملاحظات قبل سحب عينات من البئر والسير فى إجراءات الترخيص
- ع. دراسة مدى إمكانية الموافقة على الموقع المقترح للمرسى التابع لشركة الحديد والصلب المصرية - التبين - حيث تمت التوصية بعدم الموافقة على الموقع لعدم استيفائه للإشترطات البيئية والصحية والواردة وزير الصحة رقم (٣٠١)/ لسنة ١٩٩٥.
- ف. استعراض ومناقشة قوائم المواد الخطرة الخاصة بكل وزارة على مستوى الدولة تمهيداً لوضع قائمة موحدة بالمواد المحظور نقلها عبر نهر النيل وذلك من خلال إجتماع لجنة الأمانة الفنية للمجلس الأعلى لحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث.
- ص. دراسة فكرة عمل لأحد الأجهزة المبتكرة لحل مشكلة التلوث في الهواء والماء مقدمة من أحد المواطنين حيث تبين صعوبة تنفيذ الفكرة المقترحة حيث أن دخول الصرف الصحي أو الصناعي بدون معالجة سوف يكون بكميات غير إقتصادية وسوف يسبب تهالك للخزانات والمواسير ويحتاج إلى وسائل حماية كثيرة.
٥. إجراء أكثر من ٣٠ معاينة حقلية نذكر منها ما يلي:
- أ. عدد من المعاينات لمناطق تواجد الأقفاص السمكية بمنطقة دمياط بالتنسيق مع الجهات المعنية وتم عمل حصر مبدئي للأقفاص السمكية التي تم إنزالها بعد عملية إزالة (٦٠٠٠) قفص سابق في عام ٢٠٠٦ ووصل العدد في وقت المعاينة إلى ٢٢٠ قفص ومعظمها بجوار مأخذ مياه الشرب في تلك المنطقة.
- ب. المشاركة فى أعمال اللجنة الخاصة لمناقشة تأثير الأقفاص السمكية على نهر النيل ومحطات مياه الشرب بواسطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- ج. معاينة عدد من محطات مياه الشرب بالجيزة ومحطات معالجة الصرف الصحي حيث تم مراجعته السجل البيئى وسجل المواد الخطرة بها والإجراءات التي قام بها الشركات لتوفيق أوضاع المحطات.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى:

١. المشاركة فى الإجتماع الإقليمي للجنة الإقتصادية والإجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) حيث تم

مناقشة التقرير الأمم المتحدة الذي يتضمن التوصيات الصادرة عنه بشأن تقييم مشروع الإحصائيات والمؤشرات والحسابات البيئية (ESIAP)، وكذلك تم مناقشة المشاكل التي تواجهها دول منطقة الإسكوا في تطوير تلك الإحصائيات، وتم الإتفاق على أهمية إيجاد إستراتيجية لتطوير الإحصائيات والحسابات البيئية الشاملة من خلال برنامج وطني شامل ومستدام بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة وكذلك وضع مقترح لخطة عمل مستقبلية في الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٣) مكونة من خمس مراحل لتطوير المؤشرات ونظم الإحصائيات والحسابات البيئية للمساهمة في الإدارة المتكاملة للموارد البيئية في أطر زمنية محددة.

٢. دراسة عدد من العروض التي تم تقديمها إلى الهيئة العامة للنقل النهري من المكاتب الإستشارية المتخصصة في النقل والتخطيط لتنفيذ مخطط لإدارة وتشغيل المجرى الملاحي لنهر النيل على أساس إقتصادي حيث تم تقييم تلك العروض فنياً وطبقاً للاشتراطات الموضوعية وكذلك تم التقييم من الناحية البيئية .

٣. المشاركة في مشروع التعاون المشترك بين جمهورية إندونيسيا و مصر بشأن تصنيع الأثاث من ورد النيل حيث تم اقتراح مشاركة الصندوق الإجتماعي للتنمية والممول للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بضرورة قيام أصحاب هذه المشروعات بنشر الوعي بالآثار السلبية لورد النيل من تأثيره على نوعية مياه النيل والمصارف والتأثير على حيوية المياه من خلال التأثير على الأكسجين الحيوي الممتص وإستهلاك كميات من المياه وضرورة تحويله إلى صناعات صغيرة مفيدة كإستخدامه في تصنيع الأثاث.

٤. التنسيق مع المعمل الإقليمي للمياه بالأقصر التابع لمديرية الشئون الصحية بقنا لدراسة مدى إمكانية تنفيذ مشروع خفض منسوب المياه الجوفية أسفل معبد الكرنك ومعبد الأقصر على نهر النيل حيث تمت التوصية بضرورة إجراء بعض التحاليل الإضافية الخاصة بالمعادن الثقيلة ومنها الحديد والمنجنيز المتوقع وجودهما بالمياه الجوفية بتلك المنطقة إلى جانب نتائج التحاليل المرفقة الخاصة بالمياه أسفل المعبدتين المشار إليهما و التي تثبت تطابق نوعية المياه المذكورة مع المعايير الواردة بالمادة رقم (٦١) من القرار رقم ٤٠٢ لسنة ٢٠٠٩ من قانون (٤٨) لسنة ١٩٨٢ مما يسمح بصرف تلك المياه على نهر النيل.

٥. التنسيق مع إدارة المياه بالهيئة الهندسية للقوات المسلحة لدراسة التقرير الصادر عنها والخاص بدراسة نوعية مياه بحيرة قارون لدراسة سبل التنمية السياحية بمحافظة الفيوم والذي جاء فيه تحاليل لعينات رصد من أماكن عشوائية ومقارنه نتائجها بمعايير غير مناسبة، لذا فقد تم التوصية بإقتراح تشكيل لجنة مشتركة من وزارات الري والبيئة والسياحة والمجلس الأعلى للآثار ومحافظة الفيوم لوضع خطة متكاملة للتنمية السياحية بمحافظة الفيوم وأسلوب التنفيذ.

٦. المشاركة في أعمال الأمانة الفنية للجنة الوزارية العليا الخاصة بتنفيذ الخطة القومية للموارد المائية حيث تم مناقشة الإجراءات التي تمت لتفعيل دور وحدات الموارد المائية والبيئية بالوزارات المعنية ومناقشتها ضمن أعمال إجتماع اللجنة الوزارية العليا لمتابعة تنفيذ الخطة القومية للموارد المائية.
٧. التنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي لدراسة التكنولوجيا الخاصة بوحدة معالجة للصرف الصحي تعمل على تحويل الصرف الصحي إلى مياه صالحة للزراعة وكيفية الإستفادة منها.

برامج التوعية والتدريب التي تمت خلال عام ٢٠١١

١. تنفيذ أكثر من ١٥ حملة توعية لضباط الشرطة ومديري المدارس والطلبة بالمراحل المختلفة وكذلك العاملين بالمصانع والمنشآت المختلفة.
٢. إعداد مقترح برنامج تدريبي للتعاون مع الجانب السعودي بوزارة البيئة السعودية والذي يتضمن (كيفية إعداد برامج رصد نوعية المياه - كيفية إعداد خطط برامج الرصد - كيفية أخذ العينات - طرق القياس - تطبيق القوانين البيئية المختلفة - كيفية إعداد برامج التوعية البيئية).
٣. إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي للعاملين بشركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة يتضمن كيفية الرصد الذاتي للمنشأة من حيث (الهدف من الرصد وإختيار نقاط الرصد- تحديد مواقع الرصد وتوصيفها- كيفية إعداد الهيكل التنظيمي اللازم لإجراء برنامج الرصد الذاتي- كيفية استقراء نتائج الرصد والحصول على مخرجات البرنامج والإنتفاع بها).

الإتفاقيات المحلية:

١. مع شركة مصر للطيران
إستمرار العمل ببروتوكول التعاون بين وزارة الدولة لشئون البيئة وشركة مصر للطيران للتعاون المشترك بين الطرفين للحفاظ علي البيئة المائية والهوائية وبيئة العمل بالمطار.
٢. مع معهد علوم البحار والمصايد
استمرار تنفيذ بروتوكول التعاون بين وزارة الدولة لشئون البيئة ومعهد علوم البحار والمصايد لإجراء برنامج دوري متكامل لرصد نوعية المياه والرواسب بالبحيرات المصرية (مريوط - البرلس - المنزلة - إدكو - البردويل - البحيرات المرة - بحيرة التمساح - بحيرتي وقارون والريان)، وتحديد كميات ومصادر الصرف علي البحيرات والعمل علي إعداد مقترح قومي للإدارة المتكاملة للبحيرات المصرية، والعمل علي إعداد الرؤية الخاصة بكيفية إعادة تأهيل البحيرات الملوثة.

متابعة تنفيذ القانون واللائحة التنفيذية:

١. دراسة مدى إمكانية التصريح بنقل بعض المواد البترولية عبر نهر النيل المحظور نقلها طبقاً لقرارات الصادرة في هذا الشأن حيث تمت التوصية بأنه حفاظاً على نهر النيل يجب مخاطبه وزارة النقل بتوفير بديل مناسب لنقل تلك المواد عن طريق السكك الحديدية أو النقل البرى لعدم التأثير بالسلب على أى نوعيه المياه بنهر النيل
٢. مراجعة مسودة مقترح مشروع قانون المياه الجوفية المقدم من وزارة الموارد المائية والري وإبداء الرأي والملاحظات في هذا الشأن لإدراج الإبعاد البيئية والحد من تلوث المياه الجوفية والحفاظ عليها كمورد هام من الموارد الطبيعية ذات الأهمية الكبرى في مصر.
٣. عرض ومناقشة مختلف التكنولوجيات المستخدمة في معالجة الحمأة الناتجة من مياه الصرف الصحي وضوابط وكيفية تجهيزها لإعادة استخدامها في مواد البناء وذلك من خلال اجتماع اللجنة الدائمة لإعداد الكود المصري لتدوير المخلفات الصلبة المختلفة واستخدامها في البناء من خلال لجنتها الفرعية الخاصة بوضع ضوابط لإعادة استخدام الحمأة الناتجة من مياه الصرف الصحي فى الصناعات (الطوب والاسمنت).
٤. دراسة مشروع قانون التنمية المتكاملة لشبه جزيرة سيناء وإعداد تقرير يوضح رؤية الوزارة نحو المقترح الخاص.

المؤتمرات والندوات:

- تمت المشاركة الفعالة فى عدد من المؤتمرات والإجتماعات والندوات وذلك على النحو التالي:
١. المشاركة فى مشروع "منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا (OSCE)" بدراسة التعديلات المقترحة بشأن توصيات ورشة العمل المقامة بفرنسيا حول ندرة المياه والتدهور البيئى والتصحّر فى منطقة المتوسط حيث دعت الرئاسة الأيرلندية لمجموعة الإتصال مع الشركاء المتوسطيين لعقد إجتماع بهدف إطلاع الشركاء على ورقة العمل الجديدة التى أعدها مكتب منسق الأنشطة الإقتصادية والبيئية بالمنظمة ونظراً لصعوبة التوصل لإتفاق بين دول الشركاء العام الماضى فقد تم إقتراح عقد ورش عمل حول موضوعات البيئة والأمن فى منطقة جنوب المتوسط يتم تنفيذها من خلال مرحلتين كما يلي:-
- أ. مرحلة أولى:-

قيام خبراء الدول المعنية (من خلال عقد ورشتى عمل) بإعداد ورقة عمل تستهدف وضع أطر لمناقشات المرحلة التالية.

ب. مرحلة ثانية:-

- يقوم خبراء الدول المعنية بإعداد مقترح لبرنامج عمل مشترك على أن يتم الإعداد لورش العمل بالبرنامج عن طريق نقاط إتصال وطنية يتم تسميتهم من خلال دول الشركاء المتوسطيين.
٢. المشاركة فى المؤتمر العلمي تحت عنوان "الجيولوجيا وتحديات التطوير" بالتنسيق مع كلية العلوم - جامعة الإسكندرية حيث تناول المؤتمر موضوعات (جيولوجية دول حوض النيل- البيئة الحالية والقديمة للأحواض - هيدرولوجيا وتحليل الأحواض ورواسب الدلتا - جيولوجيا الأحواض والصخور والحفريات).
٣. المشاركة فى فعاليات "برنامج المياه الدولي التابع لليونسكو" لدراسة كيفية عمل دراسة نظرية لإستعراض وتقييم الموضوعات القانونية والمؤسسية ذات الصلة بإدارة المياه الجوفية بمشاركه وزاره البيئه .
٤. المشاركة فى ورشة العمل الخاصة "بتنفيذ إجراءات الخطة القومية للموارد المائية" بهدف :
- أ. تحقيق التوافق حول تحديث إجراءات ومؤشرات الخطة القومية للموارد المائية فيما يخص الوزارات المشاركة بها.
- ب. رصد مدى التقدم فى تنفيذ الإجراءات ومدى توافر بيانات المؤشرات الخاصة بها.
- ج. تحديد معوقات التنفيذ ومقترحات التغلب عليها.
- د. آليات إتاحة البيانات والتحديث الدورى لها.
- هـ. عرض نماذج المتابعه والإتفاق على طريقة تنفيذها.
٥. تقييم ما تم الانتهاء من الاجراءات الخاصه بتنفيذ الخطة القومية للموارد المائية كما يلي:
- أ. أستعراض مخرجات المشروع بالتنسيق والإطار العام لإجراءات الخطة بالموارد المائية.
- ب.تقييم مدى فاعلية تحديث إجراءات الخطة القومية بالموارد المائية.
- ج.تقييم الموقف التنفيذى لإجراءات ومؤشرات الوزارات المشاركة.
- د. تقييم ما توصلت إليه مجموعات العمل من الوزارات المعنية.
- هـ. وضع أطر آليات إتاحة ودورية تحديث البيانات بين الأطراف المعنية لنظام التقييم والمتابعة .
- و. وضع أطر آليات التنسيق وأطر التعاون مع المشروع بالتنسيق للخطة القومية بالموارد المائية.
٦. المشاركة فى "الإجتماع الخاص بالتنمية المستدامة للبحيرات الشمالية" بوزارة التعليم العالي حيث تم إعداد تقرير ملخص حول المقترحات الخاصة بتنمية البحيرات الشمالية والمشاريع الجارية تنفيذها للإدارة المتكاملة لبعض البحيرات.
٧. المشاركة فى إقامة "المؤتمر العلمي الرابع لبحوث الثروة الحيوانية" والمؤتمر العالمي "لبحوث المصايد والاستزراع السمكي".

٨. المشاركة فى أعمال "المنتدى الوطنى لتنمية حوض النيل" المنعقد فى إطار الإحتفالات الخاصة بيوم النيل بالقاهرة حيث تم مناقشة آفاق وفرص التعاون المستقبلية بين دول حوض نهر النيل ومصر.
٩. إعداد وتنفيذ ورشة عمل مشتركة بين وزارتى البيئة والصناعة تحت عنوان " تنفيذ الإجراءات الخاصة بالخطة القومية للموارد المائية" والتي تهدف إلى التعريف بالإجراءات الخاصة بوزارتي البيئة والصناعة وكيفية تجميع وتدوين البيانات بوحدهات المياه التي قامت وزارة الموارد المائية والري من خلال مشروع الخطة القومية للموارد المائية بإنشائها بالوزارات المعنية لتعمل على متابعة تنفيذ الإجراءات التي تقوم بها الإدارات والقطاعات المختلفة بتلك الوزارات.
١٠. اعداد مقترح لبعض البرامج المشتركة مع الجانب الهولندي والذي يقوم بتنفيذ برنامج "مونديال المياه" والذي يهدف إلى التعاون بين الدول ذات الدلتا متشابهة الظروف لمواجهة تحديات ندرة الموارد المائية والتغيرات المناخية والحفاظ على المياه ودراسة سبل التعاون بين مصر وهولندا فى هذا المجال.
١١. اعداد ودراسه عن سبل التعاون بين الجانب السوداني والمصري في المجالات البيئية" من خلال بعض برامج رصد نوعية المياه في مصر- مصادر التلوث المختلفة علي المجاري المائية- الجهود والإجراءات التي تم إتخاذها للحد من التلوث للاستفاده منها فى الجانب السودانى على ان يتم التوسع في دعم سبل التعاون بين البلدين من خلال تنفيذ الدورات التدريبية وورش العمل وإقامة المشروعات المشتركة والتي تعود بالنفع علي كلا الجانبين.
١٢. المشاركة في ورشة العمل المقامة ضمن أعمال لجنة الأمانة الفنية للجنة الوزارية العليا للخطة القومية للموارد المائية والتي تم عقدها بمقر وزارة الموارد المائية والري حيث تم مناقشة مختلف أساليب التخطيط الإستراتيجي وأهدافه العامة والتنمية والناتج المرجوة منه وكذلك المخرجات ومصادر التحقق من المؤشرات الدالة على تحقيق الأهداف المخطط لها.

بناء القدرات ورفع الكفاءة

١. المشاركة في الدورة التدريبية تحت عنوان " إدارة الجودة الشاملة" بمركز إعداد القادة والتي تهدف إلى التعرف على المفاهيم الأساسية لإدارة الجودة الشاملة كمدخل للإرتقاء بمستوى أداء وحدات الجهاز الإداري للدولة بالإضافة إلى كيفية تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في الجهاز الحكومي.
٢. المشاركة في "الدورة التدريبية بمشروع التوأمة" بوزارة الري والموارد المائية حيث تمت مناقشة الموضوعات الخاصة بالمياه وحماية نهر النيل والإجراءات المتبعة للتخلص الآمن من الصرف في العائمات النهرية وكيفية التحكم في التلوث بالزيت من تلك العائمات، وكيفية مواجهة

- الكوارث الناجمة عن تشغيل العائمات النهرية .
٣. المشاركة في نودتين بعنوان "التنسيق بين الأبعاد البيئية في الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتنسيق بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في الإدارة المتكاملة للموارد المائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي".
٤. المشاركة في الدورة التدريبية " كتابة التقارير، مهارات الإتصال وإدارة المعرفة، العرض الجيد، إدارة الوقت، تحليل المشكلات، إدارة الاجتماعات، العمل الجماعي" وذلك ضمن مجموعة من الدورات التي تقوم بها وزارة الموارد المائية والري بتنفيذها ضمن الخطة القومية للموارد المائية لرفع كفاءة أعضاء وحدة الموارد المائية في الوزارات المشاركة بالخطة.
٥. المشاركة في برنامج تدريبي بشرطة المسطحات المائية عن "تلوث البيئة والتأثيرات الصحية والاجتماعية".
٦. المشاركة في دورة تدريبية تحت عنوان " الرصد البيئي للمياه" نظمتها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي باليابان.
٧. إعداد دورات تدريبية للمدرسين بالمدارس الثانوية عن "مصادر المياه ومصادر التلوث وكيفية مواجهة التلوث والحفاظ على المياه وترشيد الإستهلاك".
٨. المشاركة مع الحملة القومية لحماية نهر النيل تحت شعار " نقطة مياه تساوى حياة" تتضمن إلقاء الضوء على دور الوزارة في نشر الوعي البيئي للحفاظ على المياه من التلوث وترشيدالإستهلاك وخفض معدلات التلوث بمخلفات الصرف الصحي أو الصرف الصناعي أو الصرف الزراعي والحد من المخاطر الصحية الناتجة عن التلوث البيئي.
٩. المشاركة في الدورة التدريبية المنعقدة بدولة اليونان بعنوان " معالجة وإعادة إستخدام مياه الصرف" في إطار البرنامج التدريبي لبناء القدرات التابع لمبادرة آفاق (٢٠٢٠).

ثانياً: في مجال الصرف الصحي والصرف الصناعي

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. تقييم إنشاء محطة رفع للصرف الصحي بناحية كفر دمنتو - مركز المحلة الكبرى بحوض الساحل والعشرة - حيث تمت التوصية بالموافقة على الموقع المقترح لإقامة المحطة وذلك لمطابقتها للاشتراطات الواردة بقرار وزير الصحة رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٥.
٢. دراسة المقترح المقدم من أحد المواطنين لإنشاء هيئة متخصصة لمعالجة الصرف الصناعي تابعه للدولة على أن تضم تلك الهيئة مجموعة من الكوادر المتخصصة العاملة بمختلف الهيئات المعنية بالصرف سواء بالقطاع العام أو الخاص بحيث ينصب عمل الهيئة على إعداد الدراسات الخاصة بالصرف الصناعي لكل منشأة ووضع المحددات الخاصة بمحطات المعالجة للصرف وكذلك تحديد

مكان صرف المياه المعالجة ومتابعه الأمور الفنية بالعمليات الإنتاجية للشركات حيث تمت التوصية بأن المقترح المقدم لإنشاء الهيئة المشار إليها على غرار الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي غير منطقي حتى لا يؤدي إلي تضارب مهام العمل بين الجهات المختلفة وأن هناك نظام معمول به حالياً لإلزام المنشآت بإنشاء وحدات للمعالجة طبقاً للقوانين المنظمة للصرف الصناعي.

٣. دراسة خطة مصنع الشركة الألمانية لصناعة البطاريات لتوفير أوضاع صرفها المائي بالتعاون مع التفتيش البيئي حيث تجرى الشركة حالياً بعض التجارب لتحديد نوعية المياه الناتجة بعد المعالجة.
٤. استعراض ومناقشة مختلف التكنولوجيات المستخدمة في معالجة الحمأة الناتجة من مياه الصرف الصحي وضوابط وكيفية تجهيزها لإعادة استخدامها في مواد البناء وذلك من خلال إجتماع اللجنة الدائمة لإعداد الكود المصري لتدوير المخلفات الصلبة المختلفة واستخدامها في البناء من خلال لجنتها الفرعية الخاصة بوضع ضوابط لإعادة إستخدام الحمأة الناتجة من مياه الصرف الصحي.
٥. المشاركة في تقييم الوضع البيئي الحالي لمحطات الصرف الصحي وتحديد المشكلات وإيجاد الحلول اللازمة لتوفير أوضاع تلك المحطات بيئياً وذلك من خلال أعمال لجنة تقييم الأثر البيئي لمحطات الصرف الصحي بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.
٦. معاينة عدد من المنشآت الصناعية بمدينة ١٥ مايو حيث تم أخذ عينات من الصرف النهائي في إطار التأكيد وبيان مدى مطابقة هذا الصرف لمعايير القانون ومن هذه المصانع كانت (مصنع المساوي للحلويات ، الشركة المتحدة للمشروعات والتنمية (كريست)، جمیکا للأعمال الهندسية).
٨. معاينة عدد من محطات معالجة الصرف الصحي بكل من (الحوامديه- أبو رواش- البدرشين- صهرجت) بالدقهلية) حيث تم تشكيل لجان من الجهات المعنية لأخذ عينات مياه من السيب النهائي لتلك المحطات للوقوف علي مدى كفاءة المحطات ومقارنتها بالحدود القصوى المذكورة بالمادة ٦٦ بقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ المعدل بقرار وزير الموارد المائية والري رقم ٤٠٢ لسنة ٢٠٠٩.

٩. مراجعة السجل البيئي لمحطات الصرف الصحي بالجيزة وسجل المواد الخطرة بها والإجراءات التي قام بها الجهاز لتوفير أوضاع تلك المحطات.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات المعنية

١. التنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي لدراسة التكنولوجيا الخاصة بوحدة معالجة للصرف الصحي تعمل على تحويل الصرف الصحي الى مياه صالحة للزراعة وكيفية الاستفادة منها.
٢. التنسيق مع الجهات المعنية لدراسة الإجراءات اللازمة لتوفير أوضاع العائمات النهرية ما بين

الأقصر وأسوان وذلك مع من خلال التوصل إلى آلية مناسبة لتوفيق أوضاع العائمات في التخلص الآمن من المخلفات السائلة وإعادة صرفها على شبكة الصرف الصحي بمدينتي الأقصر وأسوان بواسطة الصنادل النيلية حيث يتطلب الأمر:-

أ. ضرورة إعداد ٢ مرسي نهري بأسوان وعدد ٢ مرسي نهري بالأقصر مجهزين لإستقبال صرف العائمات.

ب. التأكيد علي الاستعداد التام لإستقبال المراسي للمخلفات السائلة وبالكميات المتوقع صرفها من العائمات.

ج. التأكيد علي إستعداد شركة النيل الوطنية لخدمات النقل النهري لتركيب الطلمبات اللازمة لعملية رفع وإعادة ضخ المخلفات على نفقتها الخاصة.

د. التأكيد علي إستعداد الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي لإستيعاب كميات المخلفات السائلة الناتجة عن العائمات النهريه بعد دفع الرسوم المقررة.

هـ. التأكيد علي إستعداد غرفة الفنادق العائمة للبدء في تنفيذ التعديلات المطلوب إجراؤها على العائمات النهريه لتنفيذ الآلية.

٣. التنسيق مع شركة هيئة ميناء دمياط لدراسة التكنولوجيا المستخدمة في محطة معالجة وفصل الزيوت عن الصرف الصحي والصناعي الناتج من غسيل وتشحيم السيارات بالشركة، وتقوم تلك الوحدة علي فكرة المعالجة لمياه الصرف الصحي والصناعي والتي تعتمد علي التحليل الكهربائي وعدم إضافة أي كيماويات مما يؤدي إلي التخلص من الأملاح الذائبة والمواد العضوية والمواد العالقة والزيوت والشحوم.

٤. التنسيق مع وزارات الصحة والإسكان والموارد المائية والرى للتعاون فى الوقوف على مصادر تلوث مصارف (النوبارية - ادكو - العموم - الوادي - المحلة - صرف نمرة ١ الأعلى) وتوقف محطات الخط بالمياه العذبة من هذه المصارف وبيان إجراءات خطة لتوفيق أوضاع الشركات التي تقوم بالصرف المباشر وغير مباشر على هذه المصارف.

برامج التوعية والتدريب التي تمت خلال عام ٢٠١١

١. إعداد برنامج تدريبي للعاملين بشركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة يتضمن كيفية الرصد الذاتى للمنشأة من حيث (الهدف من الرصد وإختيار نقاط الرصد- تحديد مواقع الرصد وتوصيفها - كيفية إعداد الهيكل التنظيمي اللازم لإجراء برنامج الرصد الذاتى - كيفية إستقراء نتائج الرصد والحصول على مخرجات البرنامج والانتفاع بها).

٢. إعداد برنامج تدريبي للعاملين بفندق شبرد يتضمن كيفية الرصد الذاتى للمنشأة من حيث (الهدف من الرصد - إختيار نقاط الرصد - تحديد مواقع الرصد وتوصيفها - كيفية إعداد الهيكل التنظيمي

اللازم لإجراء برنامج الرصد الذاتي).

المؤتمرات والندوات وورش العمل:

1. المشاركة في الإجتماع التنسيقي مع المفوضية الأوروبية لمناقشة برنامج تمويل المشروعات في إطار الإتحاد من أجل المتوسط حيث تم تقديم مقترح لمشروع بعنوان "إنشاء وحدة معالجة للصرف الصناعي لمعاصر الزيتون بمدينة العريش"
2. المشاركة في إجتماع مجلس أمناء مدينة العاشر من رمضان "لمناقشة وبحث سرعة العمل علي توفيق أوضاع صرف المصانع المخالفة للمعايير والإشترطات التي نص عليها قانون حماية البيئة ووضع خطة ذات أولويات طبقاً لنوع الصناعة ونوع الصرف الناتج عنها وكميته ومدى استيعاب البيئة المنصرف عليها".
3. المشاركة في برنامج البيئة المتوسطي "رفع القدرات" وتم فيه استعراض الوضع المائي الحالي لمصر وما تم إنجازه في الفترة السابقة في مجال إدارة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها وكذلك التكنولوجيات وطرق المعالجة الحديثة والمختلفة المستخدمة وكذلك تبادل الخبرات مع دول منطقة جنوب المتوسط.
4. المشاركة في المؤتمر المصري - الفرنسي "إدارة مخلفات الصرف الصحي ومعالجة المياه" حيث تم عرض ومناقشة الأفكار والتكنولوجيات المستحدثة عن معالجة المياه والصرف الصحي والمخلفات الصناعية والبلدية وكذلك مشروعات تحلية المياه باستخدام طاقة الرياح والتي إرتكزت على الجدوى الإقتصادية وإنخفاض تكلفة المتر المكعب.

بناء القدرات ورفع الكفاءة

1. المشاركة في ورشة عمل تحت عنوان "إعادة إستخدام المياه المعالجة والحماة في الزراعة".
2. قامت وزارة الدولة لشئون البيئة بتنفيذ عدد من البرامج التدريبية وبرامج التوعية المتكامل لعدد من الفئات المختلفة من المواطنين كما يلي:-
 - أ. إعداد وتنفيذ أكثر من ٢٥ دورة تدريبية في "مجال تلوث المياه ومصادر هذا التلوث وكيفية الحفاظ على المياه وتطبيق القوانين الخاصة بها" لضباط شرطة المسطحات والبيئة.
 - ب. دورة تدريبية للعاملين بمجمع الألمونيوم بنجع حمادي عن "أنظمة الرصد البيئي ونظام الرصد الذاتي لمصادر الصرف السائل الصناعي بالشركة وكيفية تطبيق القوانين وكذلك الشروط الواجب توافرها في بيئة العمل في مراحل المعالجة المختلفة".
 - ج. دورة تدريبية للمختصين بالشركات الصناعية " الأسمدة - البترول - النشا والجلوكوز" عن "كيفية إعداد برنامج الرصد الذاتي وكيفية تنفيذه".